العدد (١٠) — ثمن النسخة الواحدة قرش صاغ — ﴿السنة الاولي﴾

تطبع وتنشر على نفقة جمعية النشأة الوطنية للاهالي والبلاد المصرية

مكاتبات الاهالي

تكون بعنوان (جريدة الاهالي) اوباسم صاحب امتيازها (اسماعيل اباظه) بمصر

جريدة الاهالي تقبل المراسلات الغير خالصة اجرة البريد متى كانت متعلقة بشؤون عموميه اوبامور ذات اهميه ونشرها يكون شكرًا وامتنانًا

لا تنشر الجريده ولا تحفظ رسائل المدح والاطراء ولا كل ما كان منافيا لخطتها ومشربها

محل ادارة الجريده تجاه ضريح ومسجد الشيخ عبدالله بشارع الشيخ عبدالله بجوار سراي عابدين العامر

الرسائل التلغرافيه تكون باسم ﴿الاهالي﴾

صندوق البوستة نمرة ٣٦٠

الاهالي

١٣١٢

جريدةٌ اهليةٌ (سياسيةٌ) اخباريةٌ اصلاحيةٌ

قيمة الاشتراك لغاية سنة ١٨٩٤

داخل القطر المصرى ٢٥ خارج القطر المصرى ٤٠

قيمة الاشتراك تدفع مقدماء اواقساطا شهريه او الثلث من المحصولات الشتويه والثلثان من المحصولات الصيفيه بحسب رغبة المشتركين التي يبدونها عند الاشتراك

لا ترسل الجريده الالمن يشير بطلبها

لا تدفع قيمة الاشتراك الا لمن بيده ايصالات الاداره ممهوره بطابع الجمعيه وبامضاء صاحب الامتياز

اجرة نشر الاعلانات تتقرر بالاتفاق مع ادارة الجريده

مصر في يوم الخميس ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣١٢ — ٣ بابه سنة ١٦١١ — ١١ اكتوبر سنة ١٨٩٤

﴿اعلان﴾

ان ادارة جريدة الاهالي في احتياج لأثنين من المحررين الافاضل الواقفين على مجريات الامور والاحوال المستشعرين باحتياجات الامة من الاصلاحات والمشروعات والاعمال فالأمل ممن يشعر في نفسه بالاحساس الوطنى المشفوع بالدراية والتجربة والاقتدار على القيام بهذا العمل الجليل ان يتخير موضوعا ملائما لمشرب الجريدة كما يراه ويكتب فيه بحسب ماتهديه اليه افكاره واحساساته ثم يبعث به لادارة الجريدة اما عن يد مخصوص او صديق لاحد الطرفين او بواسطة البريد وينتظر الجواب عليه بالعنوان الذي يعينه في ذيل ذلك الموضوع

لقد اجلنا الى العدد القادم رسالة المعارف التي وعدنا حضرات المشتركين بنشرها في هذا العدد · والباعث على ذلك هو ان الجملة المنوه عنها تتعلق بموضوع خطير جدا كما اسلفنا · وهو وجوب اوعدم وجوب تعميم التعليم بين سائر افراد طبقات الامة المصريه · فان لكل فكر قوم يذهبون اليه · ويقتصرون في ابحاثهم عليه · وهذا مااضطرنا لتأجيل الكلام على مطالبة الحكومة بتعميم التعليم بين افراد رعيتها اولا حتى يتقرر الصلح بين جيوش المذهبين على مبدء من المبدئين في حومة اشتباك اسنة الاقلام واصطدام الافكار والافهام عند المنازلة في هذا المقام · ولا بد ان يرى لنا كل الحق في ذلك كل من رام لمصر صلاحا [illegible] لها سعادة وفلاحا

وثانيا حتى تطفي وتلطف على الاقل شعلة المنافرة والجفاء الملتهبة في جسم العالم التحريري بمصر التي افضت لتمزيق ثوب المصلحة العامة اي ممزق · حيث قد قضت تلك المصيبة على حضرات ارباب الجرائد الافاضل (هداة الامة) بان ينقسموا على انفسهم في معام كلهم فيه يخدمون مصلحة واحدة دون سواها واميرا واحدا دون سواه · لان طرح هذا الموضوع في موضع المناقشة والمناظرة في مثل هاته الحالة امر موجب لسقوط الحقيقة تحت اقدام المذاهب الخصوصية التي تتشعب في بادية الابحاث بسبب مايترتب في خلالها على المطاعن الشخصية

ثم لاينبغي لنا فيما بعد ولا لغيرنا ان يفوه ولا ينبت شفة في هذا الموضوع اذ تكون الاذهان الخالية منه قد امتلئت بما سبق غيره اليها من المذاهب والاقوال فتستعصى العلة وتزداد البلبلة ولا نهتدي مطلقا الي الصراط السوي الذي هومنتهى آمال حضرات ارباب الجرائد مما يزاولونه من الاعمال ويتكبدونه من المتاعب والاثقال والاحمال

ولهذا فقد تطفلنا على مائدة كرمهم وساحة فضلهم بالكلمة الآتية لعل الباري يهدينا واياهم الى الرشد والهداية وحسن التوفيق وكمال الوئام والله ولي السلام

﴿كلمة خير﴾

(مشفوعة برجاء والتماس)

نرفعها لحضرات الافاضل الاجلاء ارباب الجرائد المصرية والمتصرة على اختلاف المذاهب واللغات

يا ايها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنى
كيما يصح به وانت سقيم
ونراك تصلح بالرشاد عقولنا
ابدا وانت من الرشاد عديم
ابدأ بنفسك وانهها عن غيها
فاذا انتهت عنه فانت حكيم
وهناك يسمع ماتقول ويشتفي
بالقول منك وينفع التعليم
لاتنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

ايها السادة الاجلاء تعلمون ولا ازيدكم علما ان الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها التقطها · فلا يحول بين الحازم الحكيم وبين التقاط الحكمة · صدورها عن من لم يكن من اهلها او غير خبير بها · وهذا ما حدى بي لان ارفع هاته الكلمة الى مقام فضلكم السامي ورحاب عرفانكم النامي على حداثة نشأتي بينكم واقتراب العهد بانتظامي في عقدكم (هذا ان اعتبرتموني واحدا من افرادكم) والا فهي نصيحة مخلص لوطنه ولودادكم

ليس من يرتاب في ان البعض من حضراتكم لم يندفع الى هذا الموقف الخطير الجليل (موقف النصح والارشاد) الا اداء لفريضة خدمة صادقة اوجبتها في ذمته حقوق وطن عزيز قد تركبت من عناصره اجزاء وجوده وجثمانه او حقوق جامعة مخصوصة او تابعة [illegible]

والبعض الآخر قد اندفع لهذا الموقف اجابة لاحساس شريف وشعور مقدس قام بالنفس ابتغاء خدمة اما للنوع الانساني او لنوع آخر مثلا كل له يستحق عليها صاحبها في كل حال جميل المنة والشكر وجزيل المثوبة والاجر · كما ليس من يرتاب في اقتداركم ايها العصلاء على ما حملتموه من المسؤلية العامة امام الله والناس التي القتها على كواهلكم خطارة هذا الموقف العظيم · وليس من ينكر عليكم ما قدمتموه للبلاد واهلها من الخدم الجليلة والآراء الصائبة السديدة في مدلهمات المشاكل وعظائم الامور

في مقابلة عدم انكار ذلك عليكم · هل تجحدون ماعليه مجتمعكم من التفريق والتشتيت لابل من العداوة والبغضاء والتفريق حتى اندفع البعض منكم في كثير من الاحيان الى ركوب متن الشطط عن جادة الرشد والهدايه الي نقيضة الاغراء والغواية ثم منها الى وصمة المطاعن الشخصية وحطة الاقوال والعبارات التي تتجافي جنوبها عن مضاجع الآداب والانسانية ثم لم تمض برهة وجيزة حتى ارتفع غبار حوافر الاقلام فحجب شمس الحقيقة عن الابصار والافهام وضل حينئذ المهتدي عن صراط المهتدين · وضل معه اقوام قد سلموا اليه زمام افكارهم بيد حسن الاعتقاد واليقين · ثم انقسمتم على انفسكم واصبحتم اسلحة على هيئة وجودكم عوضا عن ان تكونوا اسلحة لكم على غيركم · فانحطت من النفوس درجة اعتباركم واحترامكم

وسقطت من الافكار والقلوب منزلة هيبتكم ووقاركم ونقصت بل زالت الثقة بآرائكم ومشوراتكم فان قوبلتم بتجلة واكرام ، وبشاشة واحترام فما ذلك الا امور ظاهرية ورسوم قد اقتضتها قواعد المقابلات الاعتيادية

تقولون جميعا بانا نتفانى في تعزيز الحرية والعدالة حبا بخدمة المصلحة العمومية ونتهالك على اعزاز الوطن وتمكين الروابط والصلات القومية ثم لاتكاد اسنة اقلامكم تجف من المداد الذي تسطرون به هذه السطور حتى تجري بما يفتت الاكباد ويذيب القلوب في الصدور من قذف وتهديد وشتم ووعيد وما اشبه

وليس من يدري ماهي السياسة والمعنى في وحدة الدعوى والحرص عليها ثم تشعب السبل بعد ذلك بالعدول عنها ، بدعوى الوصول اليها مع ان سبيل الخدمة الوطنية الصادقة معلوم ومسلوك ، وهو في غاية الوضوح والسلوك ولكن قد صدق من قال لمثل هذا المقام

وكل يدعي وصلا بليلى
وليلى لاتقر لهم بذاكا

ولرب قائل يقول وكيف تتحد المشارب وتتوحد المذاهب والمسالك وكل له قلم يسعى به واليه وغرض هو نصب عينيه والغرض كما قيل يعمي ويصم ، وخصوصا اذا اشتبكت اسنة الاقلام في معامع المناقشة والصدام واستعرت نيران الوغى في ميادين المنازلة والجدال وتولدت بواعث المنازعات وتمكنت من النفوس عوامل الحزازات

فنقول ردا على القائل لقد صدقت ولكن حيث نظرت الى المسئلة من احد الوجهين ، اما لو نظرت اليها ايها القائل من الوجه الآخر لاتضح لك خطأ ماتقول ، لانه طالما ان الكل يخدم المصلحة العمومية دون غيرها وهي واحدة لاتتعدد ، فلماذا اذا انحرف واحد من الكل عن صراط الحق اما جاهلا له او متجاهلا عنه فيندفع الآخر ولكن ليس لرد زميله الى السبيل القويم ، بل لمجاراته في الصنع الوخيم حيث يجتنب الاثنان دائرة المصلحة العمومية ويشتغلان في العمل بما يمس بها وبها من المبارزات الشخصيه

على انه لو صفت سرائر كل منهما من ادران حب الرفعة على صاحبه والامتياز عنه واتجهت افكارهما او افكار واحد منهما الى المسالمة والوفاق لما احتاجا للتفكر والتدبير لمعرفة طريق الخلاص من غوائل التفريق والشقاق واقتديا بامر مشاهد في فئة شريفة وهي فئة المحامين الافاضل الذين كل واحد منهم يخدم مصلحة غير التي يخدمها رصيفه ومع هذا فاننا نرى افراد مجتمعهم في كمال الالفة والاتحاد ، ذلك رغما عما تقضي عليهم به واجبات مهنتهم ورغائب موكليهم من اجتناب كل واحد منهم لمحادثة الآخر فضلا عن مسالمته ومصاحبته في معظم الظروف والاحيان ، حيث تراهم في خلال المرافعة اخصاما الداء ، ثم عقب الكلمة الاخيرة منها اصدقاء اوداء ، وهكذا سنة الدهر بين سائر ارباب الحرف والصناعات فالتاجر يزاحم عزيزه والعربجي يغالب مثيله والحمار يدافع ويشاتم زميله ، حتى اذا انصرف المشتري او الزبون عاد كل فريق يمازح الآخر كأن لم يكن بينهم ادنى شئ من التزاحم والتنافر

فياانصار الحرية ، ويااطهار الذمم ، اليكم يساق النداء ياحضرات ارباب الجرائد ، اتدرون من انتم (وانكم لعالمون) ، انتم الذين دون سواكم ابيحت لاقلامكم ان تمر باللوم والتنديد على رؤوس الملوك والوزراء وعلى معاملات الامراء والعظماء ، في اي جهة كانت وفي اي زمان كان ، متى صدر عن واحد منهم مايدعو لذلك

انتم الذين باسنة اقلامكم الدقيقة تزعزعون جبال المسكونة فتقلبون من فوق ظهورها وظهور اوديتها ماشئتم ان تقلبوه (متى اتحدتم) بدون ان تضطروا لبارة تصرفونها ولا لادنى مشقة تتحملونها (وانتم في غرفكم لاتتحولون) ،

انتم الذين لاتقوم قائمة الحروب الا اذا اثرتموها ، ولا تحط اوزارها الا اذا قاومتموها (وانتم في غرفكم لاتتحولون)

انتم الذين تؤلفون قلوب الامم المتنافرة ، وتقربون افكار الشعوب المتباعدة ، وتطالبون بحقوق الرعية وتزودون عن حوضها ، ولاتتاخرون في الوقت ذاته عند الاقتضاء ان تظهروا هفواتهم وتنددوا على غلطاتهم وكما انكم تدافعون عن الحكومة فانكم لاتشفقون عليها ولا ترثون اليها كل ذلك وانتم في غرفكم لاتتحولون وليس لكم من الجند والعدد سوى اسنة الاقلام وافواه المحابر كما تعلمون

انتم الذين اخذتم على عهدتكم ان تخدموا المصلحة العمومية وتدورون معها حيث دارت ، واوقفتم اقلامكم على تهذيب الامم وبث روح الفضيلة والآداب في نفوسها ، لتنوير افكارهم ، وتثقيف عقولهم وتطهير اميالهم من دنس الدنايا والرذائل ، فكان ينبغي ان تكونوا اجمل قدوة واعظم نصير للمظلوم واقدر ظهير للضعيف وخير مؤدب وافضل ناصح ومرشد واحسن مربي لملكات الحرية الشريفة الحقة في افكار الاطفال والفتيان والشيوخ

على اننا سمعنا من كثير من الافاضل من باب التعريض بنا والتنديد على موقفنا الذي اخترناه من بين المواقف الشريفة لانفسنا ، ان القارئ لايمكنه ان يحصد من بساتين الجرائد المصرية الا الاشواك الشتائم والسباب ، بدلا عن ثمرات الفضيلة والنصح والارشاد ، وان المصلحة العمومية ساقطة تحت اقدام الغايات

فنسألكم ياحضرات الافاضل الكرام ارباب الجرائد والصحف والاقلام على اختلاف المشارب واللغات (وانتم خير مسؤول) ونناشدكم بحق فضلكم الذي لاينكر ونور عرفانكم الذي هو اشهر من ان يذكر ، وبحق عهدكم الذي على نفسكم اخذتموه وبواجب الاخاء وصدق الولاء ورابطة الموقف الذي وقفتموه ، وبشرفكم السامي ، وذممكم الطاهره ، ان تنقذوا مجتمعكم الجليل من وهدة الانحطاط والتأخير والاخلال والاعتراض والتقصير ، وان تلبسوه ثوب الكمال والجلال ، حتى يجوز ان تكونوا قدوة للامة في الاقوال والاعمال ، وان تسعوا لتاسيس مجتمع يجمع اشخاصكم ويكون سببا لزوال الاحقاد من بينكم ولتبادل الافكار فيما يعود على الرعية والحكومة بالسعادة والرفاهية والراحة وحسن الحال والمآل ، حيث لاتسمح الحكمة بان ياتي المرء امرا مرزولا ثم ينهي غيره عنه كما قال

لاتنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

واني لعلى يقين من العلم ووطيد الامل ان لايتقاعد ساكن عن البدار الى العمل لتشييد هذا الهيكل المقدس الذي يهم امره الامير والحقير من سائر طبقات الامة ، ومد يد المعونة والمساعدة من كل مصري للسعي في اصلاح ذات البين ، وتحسين العلائق الشخصيه وتحصين الروابط الخصوصيه ، من الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

وهو باب سبق الكلام فيه من كثير من ارباب الجرائد ولم يلتفت احد اليه من افاضل الوطنيين لحد الآن مع انه كما يعاب على ارباب الجرائد انتهاجهم لهذا المنهج فكذلك ، تؤاخذ نجباء الامة وارباب الاقلام فيها على وقوفهم امام هذه الحرب العوان وقفة المتفرج مع علمهم بما يترتب على ذلك من العواقب الوخيمة والنتائج الذميمة ، لانه اما ان يكونوا مستشعرين بآلام هذه العلة او غير مستشعرين بها ، فان كان الاول فسكوتهم عن تلافيها اغرب من وجودها لان لوجودها سبب معلوم يصح ان يكون عذرا مقبولا في بعض المواطن ، اما السكوت عنها فليس له عذر مقبول ولا غير مقبول ، وان كان الثاني فاننا نجل مدارك نبهاء الامة عن عدم الشعور بما يؤلم جسم وجودها الادبي

ولهذا فاننا نبشر سلفا انصار الآداب واهلها بزوال هذه العلة وشفاء جروحها الدامية ، فتتحد القلوب وما على اختلاف المذاهب من لوم ولا عار ، وتخلص السرائر ولو مع تباين المشارب والافكار

وكل من قدر هذا الموضوع حق قدره التمس لنا عذرا في الاسهاب فيه ، وعلم اننا مع ذلك لم نوفه حقه مع كل هذا البيان والتنبيه ، والله ولي التوفيق والهداية والسلام

رئاسه مجلس الشورى

لقد تعين لهذا المسند (المهم الخطير) من يليق له ...... وسنأتي القراء بنبذة مصدور في العدد القادم تتعلق بهذا الصدد

بيان وايضاح

لقد اشتغلت الجرائد في هذه الايام بمسئلة فصل حضرة مفتي افندي محكمة مديرية الدقهلية الشرعيه ثم نظرا لاختلاف الجرائد في معظم المسائل واتفاقها على تخطئة نظارة الحقانية فيما اجرته في هذه المسئلة قد اضطررنا للتحري عن حقيقتها حتى وصلنا اليها وسناتي على نشرها مفصلة كل التفصيل في العدد القادم ليتضح للجمهور ما انطوى في طياتها من الاحوال التى اضطرت نظارة الحقانية بسببها لعدم التوسع في الامر ووقوفها عند الحد الملائم الذي انتهت اليه وكانت تود ان يحسن السكوت عليه ، ومنعاً .. وحسماً ، ودفعاً ..

﴿شكر وثناء﴾

نشكر الحكومة السنيه بلسان الاهالي على حسن اختيارها لمحافظة العاصمة شهماً لا نصفه باكثر من انه في مقدمة من يفتخر به الجيل الناشئ الذي يترتب على اسناد المراتب السامية لمثله ارتقاء الامة المصرية واستعدادها لاستقلالها وسقوط حجة القائلين بعدم وجود أكفاء للوظائف العالية تشهد اعمالهم فيها بان في المصريين قابلية واستعداد لحكم انفسهم بأنفسهم

نعم وان كنا قلنا في العدد الماضي ان هذا المسند لم يبق له من الاهمية مايوازي ثمن الحبر والورق الذي أُنفق في سبيل ذكر الاشاعات المتداولة بصدده . الان هذا القول كان لازما قبل ان يتولى هذا المسند شهم يسعه ان يحافظ على حقوق وظيفته ويجمعها بين يديه كما سنأتي على بيان ذلك في العدد القادم بمشيئة الله

﴿محافظ الاسكندريه﴾

ان الآمال العمومية متجهه لتعيين سعادة محافظ بورسعيد لمحافظة الاسكندريه ثم ان حالت دون ذلك بعض الحوائل . انحصر ذلك المسند بين حضرة مدير جرجا وهو الاغلب اوحضرة مدير قنا . ولاصحة بما يقال غير ذلك الا اذا تفسر كلام القائلين بتغيير في البلاط الخديو والله بما وراء الغيب عليم

(دفره والجديدة: عشرة افدنه بدون مقابل)

من المعلوم ان محطات السكة الحديد مهما كانت عديمة الاهمية فانه لايخلو الحال من مكوث كثير من الذوات والوجوه والاعيان بها سوا كان عند نزولهم من القطارات او عند انتظارهم لوصولها

وحيث انه بفرض المستحيل وتقدير احتمال حرارة الشمس والشرودات في فصل الصيف فانه لا يمكن احتمال امطار الشتاء وزمهريره حيث لايوجد بالمحطتين المنوه عنهما ولا بمعظم المحطات المستجدة محلات مطلقا لاستراحة وانتظار الركاب

هذا مايقال بالنسبة للرجال اما مايقال بالنسبة للمخدرات فهو مالا يلزم شرحه ولا بيانه لمصلحة السكة الحديد التي لا يخفى على رجالها مايجب عليها للمخدرات من بواعث الراحة والاحتياطات لانهم ادرى من سواهم بمثل ذلك

والاغرب من هذا انه كان موجودا بمحطة الجديدة كشك صغير من خشب تأوي اليه المخدرات عند الذهاب والاياب ثم ان مصلحة السكة الحديد اخذت الكشك المذكور وبعثته لجهة اخرى رغما عن التلغرافات التي تحررت اليها من بعض اعيان وذوات تلك الجهة باجر تكفي لاعمال كشك اوسع واحسن من الكشك المنوه عنه

والاغرب من كل هذا وهذا ان مصلحة السكة الحديد لم تسمح لابقاء الكشك ولا باعمال واحد خلافه ووضعه برصيف المحطه على مصاريف وجوه تلك الجهة

وحيث انه باليأس قد اتضح ان المانع لمصلحة السكة الحديد من القيام بهذه الخدمة العمومية التي تقتضيها الواجبات الانسانية ومقتضيات عوايد واخلاق الاهالي والبلاد هو انه لم يكن لاحد من حضرات الخواجات الاورباويين مرور على تلك المحطات

ولهذا فان اهالي تلك الجهات يقدمون عشرة افدنة من اخصب الاطيان بجوار كل محطة لمن يتفضل من حضرات الخواجات ويجعل له طريقا يمر على تلك المحطات حتى تنال حظها من الترتيب والكمال والاستعداد والنظام . ويكون لجنابه ولمصلحة السكة الحديد جميل الشكر على كل حال

السويس في ٤ اكتوبر

لقد ذكرت جريدة تطبع باللغتين الانجليزيه والفرنساويه بالاسكندريه بتاريخ ٢٥ سبتمبر سنة ٩٤ بان كافة التجار غير ممنونين من وابورات البوسته الخديويه وانهم يرغبون تعيين وابورات من وابورات الشركات الاجنبيه لنقل بضايعهم فيها

وحيث ان جميع اعيان تجار الثغر كلفوني بنقض هذا الخبر وليس ذلك فقط بل وباعلان جزيل امتنانهم من رجال وابورات البوسته الخديويه ورضاهم بنقل بضايعهم بواسطتها ولو باضعاف القيمة وذلك نظرا لما يصادفونه من مستخدمي الوابورات المنوه عنها من جميل المعامله وحسن المجامله وزيادة العنايه والاهتمام بسرعة الشحن والتفريغ مع شدة المحافظة على سائر انواع البضائع واعظم برهان على ذلك عدم رفع شكوى مطلقا للمصلحة من احد بهذا الخصوص

وبناء على ما ذكر يكون هذا الخبر من باب الدسائس والاشاعات المقصود بها ضرر ومعاكسة مصلحة البوسته الخديويه مع انها محروسه بروءساء انجاب ولا يبعد ان يكون السبب في اشاعة هذه الاراجيف هم من اصحاب الشركات الاجنبيه الاخرى

وبما ان هذا الافترا قد كدر خواطر معظم الوطنيين فالرجا من الجرائد ان لاتنشر مثل هذه المفتريات قبل التثبت من صحتها والتروي فيها والا فتنشر مع الاخبار المماثله لذلك اسم من يبعث بها اليها ليتحقق الجمهور اسم المراسل ويصير اجرى المقتضى معه حسب القواعد المتبعه في مثل ذلك

منيا القمح وبردين وشربين

ان اهالي الجهات المجاوره لمكاتب البوسته المذكوره يلتمسون من مصلحة البوسته العموميه التي عودت كل طالب بنوال متمناه ان تعين خطوط بوسته طوافه بالجهات المجاوره للمحطات المذكوره وخصوصا الزرقه وميت الحولي بالنسبه لشربين والقبه بالنسبه لمنيا القمح وكفر اباظه بالنسبه لبردين

ولا شك في ان مصلحة البوسته العموميه لاتوءخر من وسعها مقدار ذرة في القيام بواجب خدمة المصلحة العموميه التي امتازت في ميدان خدمتها عن غيرها من المصالح

واننا نتمنى ان نهنئ اهالي تلك الجهات في اقرب وقت بما تصنعه مصلحة البوسته من الصنع الجميل في هذا القبيل

جرجا لاحد الافاضل

لقد ارتفع مقام الجرائد بجهتنا حتى صار بعض الناس يستعملونها بصفة ملفات لحفظ كلما يلزم بواسطتها

حتى ان واحدا من اقارب احد شايخ البلد اعتدى على بعض مستخدمي وكلاء الجرائد وتهدده مطالبا منه عدة نسخ قبل توصيلها لاربابها ليجعلها ملفا لهم كان اشتراه ثم لما لم يمتثل المستخدم لانفاذ غرضه قد اعتدى عليه بالضرب والسباب ثم تناول منه عدة اعداد رغما عن ارادته واستعملها لتلك الغاية

وان هذه المسئلة قد اتصل نبؤها بعلم رجال البوليس بتلك الجهه وانهم جارين اللازم نحوها واننا في انتظار معرفة مايتم في هذا الخصوص لنشره واحاطة الجمهور به لمعرفة ماتستلزمه الجرائد في كل جهة ومكان من المساعدة الادبيه والاهتمام والعناية والاحترام

لان مثل هذا العمل مما يعاقب عليه القانون اشد العقاب . لسببين وهما الاعتداء والاغتصاب

لقد رأينا تعميما للفائدة ان نبعث بنسختين مجانا لمعظم مكاتب البوسته احدهما برسم المكتب والاخرى برسم المحطة . فبعثناهما موءشرا على كل منهما كلمة مجانا لاحاطة الجهات المرسلة اليها بذلك . ثم قد نبهنا بعدم وضع هذه الكلمة على الاعداد الاخرى محافظة على احساسات بعض حضرات وكلاء مكاتب البوسته كما وصلنا من بعضهم . فعاد لنا عدد كثير من تلك النسخ . ولهذا فقد عزمنا على ان لا نرسل مجانا بعد هذا العدد لاحد مطلقا الا بطلب مخصوص للتحقق من راغب الاطلاع على الجريدة من غيره . والادارة مستعدة لارسال الجريدة مجانا لمن يطلبها من ذوى الفضل والجهات الخيرية ولمكاتب البوسته ونظار المحطات بالوجهين البحري والقبلي

اعلان

يكون معلوم للعموم اني تعينت حارساً قضائياً على محل التجارة المعنون باسم السيد حسين شديد تاجر مانيفاتورة بشارع السحدار بمصر بموجب احكام نهائية صادرة من محكمة مصر الابتدائية الاهلية بتاريخ ٧ اغسطس سنة ٩٤ و١٨ سبتمبر سنة تاريخه واستلمت ذلك المحل بموجب محضر تسليم رسمي عن يد احمد افندي صفوت المحضر بالمحكمة المذكورة لادارة المحل المذكور وتصريف البضائع وتحصيل ماللمحل من الذممات والنقود وغيرها وايداع جميع ذلك بخزينة المحكمة وعلى ذلك اعلن جميع من له معاملات مع السيد حسين شديد ومن عليه مطلوبات لمحله ان يتجنبه وان يحضر لمقابلتنا بالمحل المذكور لتسديد ماعليه من المطلوبات بالطرق الحبيه ويعتبر هذا الاعلان مقام الطلب القضائي ومن بعد مضى خمسة عشر يوم من تاريخه أكون مضطرا لمداعاة من لم يمتثل للسداد بالطرق الجبرية بموجب المستندات الموجودة بيدي واقتضى الاعلان لمعلومية العموم ومن يعامل المذكور بعد هذا التاريخ او يسدد اليه شيئاً من المطلوب يكون مسئولا عن ذلك امام جهة اللزوم

٣٠ سبتمبر سنة ١٨٩٤ اول ربيع آخر سنة ١٣١٢

❊ اغتنام فرصة ❊

نتيجة كل عصر في المواقيت المستعملة بمصر وهي نتيجة صغيرة الحجم دقيقة الحساب سهلة المأخذ ترتبط في جداولها ايام اشهر التواريخ المختلفة (القبطي والرومي والافرنكي والعربي والعبري) يوما يوما متبوعة بالتوقيعات المتنوعة والمواقيت المستعملة فهي لا تختلف في شيء عن النتيجة السنوية المعتادة الا في كونها تستعمل لكل سنة ايا كانت ماضية او آتية بطريقة واضحة رائقة وبالاختصار فهي نتيجة تقر منها الاعين وتلذ الانفس من رآها لابد ان يهتم بالحصول عليها ويبادر باقتنائها

وراحة للقراء قد اخترنا طبعها بالمطبعة الاميريه المشهورة بجودة الطبع على ورق متين

ولتعميم الانتفاع بها وعدم حرمان احد منها قد انزلت ثمنها وجعلته خمسة قروش صاغ فقط لغاية شهر اكتوبر الحالي (ربيع الثاني) الجاري فيه طبعها وبعد الطبع يكون الثمن عشرين قرشا صاغا وهي قيمة زهيدة جدا بالنسبة لما حوته من الفوائد العديدة (عبد المجيد خيري

مدرس رياضة وقسموغرافيا

بالمدارس الاميرية

(تنبيه)

من يريد الحصول على اوراق الاشتراك او النتيجة نفسها بعد طبعها فليطلبها من اغلب الكتبيه او من المؤلف نفسه فالبدار البدار قبل فوات الوقت والغني بلميتني حصلت

تابع ترجمة كتاب مصر واوربا

مسكونة بانواع واشكال من الناس تخالف انواع واشكال الذين كانوا يسكنونها في تلك الايام وهذا بخلاف البلدان الزراعية فالعادات القديمة لم تتغير الا قليلا لقلة تردد الاجنبي من فاتح او مهاجر عليها على ان المدائن الكبيرة لم تكن خالية قط من طبقة قبطية كثيرة العدد

والمشاهد الآن ان سكان المدائن الكبيرة في القطر المصري يزدادون شيئاً فشيئاً لان ابناء هذا القطر المقيمين في جهة من الجهات يتحملون التغيرات الجوية للوسيط الذي يوجدون فيه اكثر من الاجانب وقد حدث ان الاجانب في وقت من الاوقات توارد على مدينة القاهرة عظيما ولكن شوهد بعد قليل من السنين ان عددهم الكثير اخذ يتناقص بسرعة بينا كان عدد الوطنيين ينموا نموا عظيما وشوهد ايضاً ان الاختلاط في النسب بين الاجانب والمصريين يؤدي سريعا الى زوال العنصر الاجنبي ومن يتأمل في شكل المسلمين المصريين بجميع جهات القطر المصري ليتبين منه تأثير اختلاط النسب بين العرب والمصريين يسعب ولاشك عليه بلوغ هذه البغية في الوجهين القبلي والبحري وبمدينة القاهرة وتستثنى من هذه الجهات كلها الشمال الشرقي والشمال الغربي من القطر المصري فان تأثير اختلاط العرب ظاهر في الجهات الاولى وتأثير اختلاط البربر واضح في الثانية

ويمكن ان يقال ان لا اثر للعنصر العربي في الاقباط المسيحيين وانه اذا كان لهؤلاء اجداد من الاجانب فلا بد من اما يكون هؤلاء الاجداد قد عاشوا في مصر قبل فتوح العرب لها واما ان العرب اختلطوا بالمصريين بعد الفتح فلما تم اعتناق اكثرهم للدين الاسلامي وتعلمهم اللغة العربية واتباعهم النظامات الاسلامية وازداد بهذا الاختلاط بين الطرفين في النسب اختفى العنصر العربي في المصريين واندرج في طي كثرتهم اذ لا يخفى كما قلنا ان المهاجرين من العرب الى مصر كانوا قليلي العدد ومع قلة العرب وكثرة المصريين فقد اضمحلت اللغة المصرية وتلاشي التمدن القبطي وقام مقامها اللغة والتمدن العربيان معززان بدين كله حكم وآداب

والاوربيون النازلون في ارض مصر يعرفون تمام المعرفة بانه يوجد فيها اغلبية اسلامية متجانسة تشمل الفلاحين وسكان المدائن المصرية وهم يسمون افراد هذه الاغلبية « اولاد العرب » وهي تسمية في غير محلها وليس لها نصيب من الصحة اذ ان تلك الاغلبية الاسلامية ليست في الحقيقة عربية وانما مصرية وكان حقها ان توصف بهذا الوصف والذي يتصدى للبحث على العنصر العربي في داخل البلاد المصرية فمن المؤكد انه لا يعثر على اثر من آثاره لتغلب العنصر المصري عليه وربما يظهر ذلك العنصر بعض الظهور في الجهات القريبة لمصر من نواحي الشام

والمصريون المسلمون يعتبرون انفسهم انهم في آن واحد من نسل العرب والمصريين الذين اسلموا ابان الفتح وبرهانهم على انهم من نسل العرب تكلمهم باللغة العربية وتدينهم بالدين الاسلامي واعتبارهم النبي (صلى الله عليه وسلم) من ابناء جلدة اجدادهم الذين اغاروا على مصر ولهذه المناسبة الاخيرة يرون انهم ارفع مقاما واعز شانا من الاتراك واما برهانهم على انهم من نسل المصريين فمرجعه تملكهم للبلاد التي هم فيها وتوفر الصفات التي تميز المصريين الحقيقيين فيهم

ولئن كان عدد الاقباط كثيرا جدا في بعض جهات القطر مثل اقاليم الوجه القبلي والقاهرة واسيوط والمنصورة ولكنهم اقل من المصريين المسلمين بعشر مرات واولئك الاقباط هم الذين لم يعتنقوا الديانة الاسلامية ولهذا لم يتطرق اليهم ادنى تغير في الدين ولا في النظامات الدينية العائلية كتوحيد الزوجة وابطال حق الزوج في الطلاق واما ما سوى الدين عندهم فقد سرى اليه تاثير التمدن العربي الاسلامي

وقد مضى وقت كان فيه الاقباط النصارى موضوع مظالم ومغارم الحكام الظالمين وطغيان السفلة من المسلمين في المدائن الكبرى وعلى الخصوص مدينة القاهرة وقد الزموهم اولئك السفلة بلبس العمائم الزرقاء او السوداء بدلا عن البيضاء التي يلبسها المسلمون لكيلا يشتبه في امرهم وان لا يركبوا الجياد ولا البغال

وقد زالت هذه المظالم منذ زمن مديد ومنح الاقباط المسيحيون حرية الاستقلال بدينهم والاستئثار بادارة امورهم وشؤنهم الدينيه تحت رعاية بطارقتهم كما منحوا الحق بعدم دفع الضرائب عن انفسهم

ولكن لم تلبث ان تغيرت هذه الاحوال وحسنت المعاشرة بين المصريين من نصارى ومسلمين ووثقت روابط الاتحاد بينهم بسبب مانابهم من الظلم في عهد الخديو الاسبق اسماعيل باشا الذي تقاطرت الاجانب في ايامه الى البلاد المصرية وابتزوا ثروة اهلها وصادف ذلك اسراف الامير في اموال الرعية مداراة للاجانب وخوفا من الدول الكبيرة ولا يخفى ان السرف يستلزم كثرة النقود التي لا تتوفر الا بسحب الرعية على وجوهها والزامها بدفع المال سدا لعوز الامير وقد كان من ضغط الحكام على الاهالي في هذا السبيل ان هؤلاء الاهالي من مسلمين واقباط صاروا يدا واحدة وتكاتفوا على نوال مصلحتهم واصبحت جامعة الوطن والنسل اقوى عند الفريقين من جامعة الدين

ومن هنا يستنتج وجود امة مصرية عارفة بواجبات وطنيتها ومؤلفة من قسمين قسم مسلم وقسم نصراني ولكنهما واحد تجاه الحكومة المحلية واما باقي السكان فمن النزلاء الاجانب وهم معتبرون بهذه الصفة من المصريين المسلمين والاقباط

يتوهم فريق من الناس ان المصريين المتمدنين لا تهمهم سوى مصلحتهم الذاتية ومصلحة ذويهم وهو وهم عاطل اذ غاية ما يمكن تصوره من اعمالهم التي مهدت هذا الوهم هو ما كمن في صدورهم من الكراهة للترك بسبب ما نالهم من ظلمهم واعتسافهم والبغضاء للاوروبيين الذين استأثروا بخيرات البلاد

❊ الفصل الثاني ❊

في الكلام على الاجانب

ينقسم الاجانب المقيمون في مصر الى شرقيين وغربيين اما الشرقيون فينقسمون من حيث الدين الى مسلمين ونصاري ويهود ومن المسلمين الاتراك الذين نزحوا اليها من تركية اوربا ومن تركية آسيا وتاريخ نزول الاتراك في مصر هو ان عددا عديدا منهم وردوا اليها من بلادهم بناء على استدعاء ولاة مصر الذين غمروهم باحسانهم ووالوهم بكرمهم وفضلوهم عن المصريين بتقليدهم الرتب السامية والخطط العالية في الحكومة او اقطعوهم الاراضي الواسعة فاستبدوا بالحكم وطغوا في العباد مدفوعين الى ذلك بعامل الغرور والكبرياء الذي اعمى بصيرتهم وجعل قلوبهم كالحجارة الصلدة ومع ان هذه الامتيازات الفائقة من شأنها تبعث في الاتراك النشاط لمغادرة بلادهم والسكني بالقطر المصري الذي تلك هي معاملة الوافد عليها لاول مرة فقد كان عددهم قليلا جدا ولا يزالون الى اليوم قليلي العدد لدرجة يستغربها القاري ولقد اكد لي احد المصريين ان عددهم بلغ سنة ١٨٧١ في جميع انحاء القطر نحو الفي نفس فقط على ان اغلبهم قد انحطوا من علوة مجدهم السابق واضطروا الى اكتساب العيش بتناول الحرف الدنيئة

ومن المسلمين النازلين في القطر المصري المغاربة واصلهم من افريقية الشمالية اي من بلاد المغرب ومن نسل البربر عقب اختلاطهم في النسب مع العرب الذين فتحوا بلادهم

(البقية تاتى)

طبع بمطبعة العاصمة الكائنة بحوش الشرقاوي

❊ صاحب امتياز الجريدة ❊

❊ اسماعيل اباظه ❊